تصريح صحافي لمستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية، محمود الهباش، يقول فيه إن إسرائيل بدأت بالفعل بالتقسيم الزماني للمسجد الأقصى يومياً، مشيراً إلى أن الاحتلال يغلق المسجد الأقصى من الساعة السابعة صباحاً حتى الساعة ١١ قبل الظهر، ويمنع المسلمين من الدخول، ويفتح أبوابه للمستوطنين فقط*

القاهرة، ٢٠١٥/٩/٧

قال قاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية، محمود الهباش، إن المسجد الأقصى في خطر حقيقي، وأتمنى من العرب والمسلمين أن يعوا مدى الخطورة.

وأضاف الهباش في تصريحات صحفية، اليوم الاثنين، على هامش الزيارة التي يقوم بها إلى القاهرة، أن إسرائيل بدأت بالفعل بالتقسيم الزماني للمسجد الأقصى يوميا، مشيرا إلى أن الاحتلال يغلق المسجد الأقصى من الساعة ٧ صباحا حتى الساعة ١١ قبل الظهر، وتمنع المسلمين رجالا ونساء من الدخول، وتفتح أبوابه للمستوطنين فقط، ما يعني أن التقسيم بدأ بالفعل.

واشار إلى أننا نشهد بالفعل في الآونة الأخيرة هجمة إسرائيلية شرسة على مدينة القدس والمسجد الأقصى، مؤكدا أن القدس ليست قضية يمكن تأجيلها وإنما هي قضية حية تتفاعل باستمرار، لذلك لا بد من الأمة العربية والإسلامية أن تعرف ماذا يجري في القدس في هذه اللحظات.

وأوضح الهباش أن إسرائيل أعلنت منذ عامين تقريبا أن هناك مخططا للتقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى المبارك، بمعنى تخصيص وقت معين خلال اليوم صباحا أو مساء يغلق فيه المسجد أمام المسلمين ويفتح فقط أمام اليهود، ومنذ تلك الفترة ونحن نحذر من تنفيذ تلك الخطوة.

وقال ُمنذ ثلاثة أسابيع بدأت إسرائيل بالتقسيم الزماني للمسجد الأقصى يوميا، معتقدا أن المرحلة المقبلة ستكون أكثر فداحة وأكثر إجراما حيث من الممكن أن تقدم إسرائيل على اقتطاع جزء من المسجد الأقصى وتحويله إلى كنيس إسرائيلي كما حدث في المسجد الإبراهيمي، وإن انتظارنا وسكوتنا عن هذه الجرائم سنجد المسجد الأقصى تحول بالفعل ونحن مشغولون ببعض القضايا.

وناشد الهباش المسلمين والمسيحيين شد رحالهم إلى القدس ليس للحرب ولا للعنف وإنما لتأكيد الحق العربي والإسلامي والمسيحي للمدينة المقدسة، مؤكدا أن القدس التي تقع تحت الاحتلال وهي مدينة فلسطينية مثل رام الله، وقطاع غزة.

***المصدر:** وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا
http://www.wafa.ps/arabic/index.php?action=detail&id=204217

وشدد على أن عدم الذهاب إلى القدس هو تطبيع مع إسرائيل، لأن دولة الاحتلال لا تريد لنا كعرب ومسلمين ومسيحيين أن نصل إلى القدس، لتستمر بممارسة ما تريد من اعتداء واقتحام وقتل.

ورأى أنه لو تواجد في القدس عشرة آلاف إنسان يوميا ما بين مسلم ومسيحي من جميع أنحاء العالم لممارسة الحق الديني في الصلاة، ′هل ستجرأ إسرائيل أن تتحدى تلك الدول بالإيذاء والاعتداء الذي تمارسه باستمرار′.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/